جامعة أبو قاسم سعد الله - الجزائر 2 -
مخبر اللّسانيّات التّطبيقيّة وتعليم اللّغات

اللّسانيّات التطبيقيّة

مجلة علميّة مختصّة في اللّسانيات التّطبيقيّة

العدد الثالث
جوان 2018

اللسانيات التطبيقية
مجلة علمية في اللسانيات التطبيقية
يصدرها مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات
بجامعة الجزائر 2

المدير الشرفي : فتيحة زرداوي
المدير المسؤول : سيدي محمد بوعيّاد دبّاغ
رئيسة التحرير : حفيظة تزروتي

الهيئة الاستشارية :

مختار نويوات – عبد الله بوخلخال – باني عميري – نصيرة زلال – محمد الشريف بن دالي

لجنة القراءة :

- حفيظة تزروتي (الجزائر 2)
- فريال فيلالي (الجزائر 2)
- أميرة منصور (الجزائر 2)
- رشيدة آيت عبد السلام (الجزائر 2)
- هندة بوسكين (الجزائر 2)
- أمين قادري (الجزائر 2)
- نبيلة بوشريف (الجزائر 2)
- إسراء الهيب (الجزائر 2)
- سعيدة كحيل (جامعة عنابة)
- لطيفة هباشي (جامعة عنابة)
- كمال جعفري (جامعة بليدة2)
- علي صالحي (جامعة بومرداس)

- محمد الطاهر وعلي (وزارة التربية الوطنية)
- عبد القادر مزاري (المدرسة العليا للأساتذة بمستغانم
- نبيلة عباس (المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة)
- محمد خاين (المركز الجامعي لغيليزان)

لجنة التحرير :

- فضيلة بلقاسمي
- ياسمينة طالبي
- سميرة وعزيب
- منال نش
- أمينة سعد الدين
- سعاد معمر شاوش
- أمال أورابح
- كهينة حفّاظ

ISSN : 2588-1566

طبع بمطبعة دار هومه – الجزائر 2018
الهاتف : 56 13 19 023/ 58 13 19 023
الفاكس :54 13 19 023 /57 13 19 023

قواعد النشر في المجلة

- أن يلتزم المقال المقدّم بتخصص المجلة.

- أن يكون البحث جديدا لم يسبق نشره، وأن تتوفر فيه معايير البحث العلمي ومنهجيته.

- أن لا يزيد حجم النص على خمس وعشرين (25) صفحة وأن لا يقل عن خمسة عشر صفحة (15).

- أن يرفق نص المقال بملخص باللّغة العربية وآخر بإحدى اللّغتين الأجنبيتين الفرنسية أو الانجليزية سواء حرر باللّغة العربية أو اللّغة الأجنبية.

- أن يكتب المقال ببنط AL-Mohaned Bold حجم 15بالنسبة إلى المتن، وحجم 12 بالنسبة إلى الهوامش، أما العناوين فتكون ببنط AL-Mateen حجم 18.

- أن توضع الهوامش في آخر البحث.

- تخضع البحوث المرسلة للتقييم والتحكيم، ولهيئة التحرير أن تطلب من أصحابها إجراء التعديلات المناسبة.

- كل بحث لا يلتزم بقواعد النشر في المجلة لا يؤخذ في الاعتبار، وهيئة التحرير غير ملزمة بإعادته إلى صاحبه.

- المقالات المنشورة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها.

- ترسل جميع المقالات إلى هيئة التحرير على البريد الإلكتروني الآتي :

linguistiqueappliquée.revue@yahoo.com

محتويات العدد

- تقنية الاقتراض في ترجمة الخطاب السياسي

الاستعماري الفرنسي من اللغة الفرنسية

إلى اللغة العربية 13

ترجمة إبراهيم صحراوي لنصوص ألكسيس دو طوكفيل Alexis de Tocqueville : De la colonie en Algérie" نصوص عن الجزائر في فلسفة الاحتلال" أنموذجا.

فريال فيلالي /جامعة الجزائر 2

- أسس قراءة النص الشعري وآلياته 39

إسراء الهيب/ جامعة الجزائر 2

- إشكالات بناء ووضع المصطلح اللساني التداولي..... 63

فاطمة بنت ناصر المخيني/ الإمارات العربية المتحدة

- لما تصبح الترجمة مسألة ذوق: ترجمة ثقافة المطبخ الجزائري بين التغريب والتوطين دراسة تحليلية لترجمة بعض الأمثلة من المأكل الجزائري إلى الفرنسية..... 85

دليلة بلعربي أيت مزيان / يمينة تومي سيتواح/جامعة الجزائر 2

- دوافع المترجم بين الترجمة وإعادة الترجمة 109

ليلى محمدي/جامعة باتنة 2

- أفق الترجمة الذاتية بين الأنا و الآخر 125

آمال لخضر فريحة/جامعة باتنة 2

- الملكة البلاغية عند ابن خلدون - المقدمة نموذجا - 137

عبدالقادر عيدي /جامعة الجزائر 2

كلمة العدد

يجمع العدد الثالث من مجلة "اللسانيات التطبيقيّة" مقالات متنوعة، تنوع الحقول المعرفية التي يضمّها هذا العلم، فيسلط الضوء على موضوعات ترجمية وتعليمية ومصطلحية.

يتناول المقال الأول والمعنون بـ **"تقنية الاقتراض في ترجمة الخطاب السياسي الاستعماري الفرنسي من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية - ترجمة إبراهيم صحراوي لنصوص ألكسيس دو طوكفيل Alexis de Tocqueville : De la colonie en Algérie نصوص عن الجزائر في فلسفة الاحتلال أنموذجا"**، تقنية الاقتراض في ترجمة إبراهيم صحراوي للنصوص المذكورة التي تشكّل خطابا سياسيا ذا خصوصيّة، كونه خطابا استعماريا تصعب ترجمته نظرا لشحنته الإديولوجية، خاصّة وأنّ الترجمة فيه قد تمّت بين لغتين مختلفتين من حيث الخصائص الاجتماعية والثقافية واللغويّة...

ويتعرّض المقال الثاني الموسوم بـ **"أسس قراءة النص الشعري وآلياته"** للآليات التي تساعد الطالب على الاتصال اللغوي مع النص ومبدعه ،فيبرز كيفية توظيف المهارات اللغوية الأربع : الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة في إعداد الطالب لقراءة النص الشعري.

ويركّز المقال الثالث: **"إشكالات بناء ووضع المصطلح اللساني التداولي"** على الضوابط الصوتية والصرفية والدلالية لآليات بناء ووضع واستعمال المصطلح اللساني التداولي، في محاولة لتذليل الصعوبات المتنوعة التي تعترض الباحث في مجال المصطلحية، بينما يعرض المقال

الرابع : "**لمّا تصبح الترجمة مسألة ذوق: ترجمة ثقافة المطبخ الجزائري بين التغريب والتوطين - دراسة تحليلية لترجمة بعض الأمثلة من المأكل الجزائري إلى الفرنسية -** "الصعوبات التي يواجهها المترجم عند تعامله مع العناصر الثقافية المتعلّقة بفن الطبخ الجزائري قصد نقلها إلى الفرنسية، وذلك باعتماد استراتيجيتي التوطين و التغريب عند "لورنس فينوتي" في تحليل أمثلة لترجمة أطباق جزائرية إلى اللغة الفرنسية. وفي السياق نفسه، يبرز المقال الخامس "**دوافع المترجم بين الترجمة وإعادة الترجمة**"، **أهميّة إعادة الترجمة ومزاياها، باعتبارها دليلا على نشاط الحركة الترجمية و سعيها الدؤوب لمراعاة** المتلقي، ومؤشرا على ثراء النص الأصلي وتباين وجهات نظر المترجمين تبعا للظروف الزمانية والمكانية التي أنجزوا فيها الترجمات المعادة.

ويتناول المقال السادس : "**أفق الترجمة الذاتية بين الأنا والآخر**"، موضوع الترجمة الذاتية التي يكون فيها المترجم هو نفسه كاتب النص الأصلي، والتي تتجسّد عند بعض الروائيين الغربيين أمثال بيكيت، وجرين، ونابوكوف، وعند بعض الكتاب العرب كصالح القرماردي ورشيد بوجدرة ؛ فيرصد المقال بعض استراتيجيات هذه الترجمة كدراسة الظواهر اللغوية المرتبطة بها...

ويقدّم المقال السابع والموسوم بـ "**الملكة البلاغية عند ابن خلدون - المقدمة نموذجا -**" مفهوم الملكة البلاغية عند ابن خلدون من خلال مقدمته، فيبرز القضايا التي عالجها كالملكة البلاغية وعلم البلاغة، والفرق بين تحصيل علم البلاغة وتحصيل الملكة البلاغية.

ويعالج المقال الثامن، وهو المقال الأول من القسم المكتوب باللغات الأجنبية، والموسوم بـ **Traduire un texte hybride, ou comment reproduire le même effet que l'original. (Autour d'Ahmadou Kourouma dans « Allah n'est pas obligé »)** إشكالية ترجمة الرواية الإفريقية المكتوبة بالفرنسية والمرتبطة أساسا بطبيعة الثقافة الإفريقية التي تقوم على التنوع اللغوي وعلى تعدد المرجعيات والازدواجية اللغوية، وذلك من خلال رواية الكاتب الإفواري "احمادو كوروما"، الذي اتخذ من اللغة الفرنسية وسيلة للتعبير عن أفكاره، مازجا إيّاها مع اللغة المالينكية (لغته الأم)، ممّا أضفى على ترجمة الرواية سمات الصعوبة والتعقيد والتناقض.

ويبرز المقال التاسع، وهو المقال الثاني من هذا القسم والمعنون بـ " **Dimension culturelle dans l'acte de traduire : stratégie décisionnelle dans l'optique des études descriptives**" أهميّة البعد الثقافي في الترجمة، فهي ليست نقلا لغويا فحسب، بل تحويلا للنص بكل ما يتضمنه من معلومات ثقافية وتاريخية واجتماعية إلى اللغة الهدف، وهو ما يقتضي تبنّي استراتيجيات معيّنة يتم إبرازها من خلال الدراسات الوصفية.

ويتناول المقال العاشر: "**CEZAYİR VE TÜRK YILAN İLE GULANIN MUKAYESE EDİLMESİ EFSANELERİNDE**". وهو المقال الثالث من القسم نفسه والمكتوب باللغة التركية - أهميّة علم الأساطير، ويقدّم تقييما للعناصر الثقافية المشتركة بين المجتمعين الجزائري والتركي ؛ حيث يتناول خصائص الثعبان والغولة،

باعتبارهما عنصرين ميثولوجيين في الأساطير الجزائرية، ثمّ يقارن هذين العنصرين بما يتوافق معهما في الأساطير التركية.

هذه هي مقالات العدد الثالث من مجلة "اللسانيات التطبيقيّة" تسير على خطى مقالات العددين السابقين في اقتفائها للمنهج العلمي وصفا وتحليلا وتقييما، نضعها بين أيدي الطلبة والباحثين، لتعميم الفائدة وترقية البحث العلمي في الجامعة الجزائريّة.

أسُس قراءة النص الشعري وآلياته

د. إسراء الهيب /جامعة الجزائر 2

ملخص

إن تذوق النص الشعري ومن ثم نقده يحتاج إلى أسس وآليات تساعد الطالب على الاتصال اللغوي مع النص ومبدعه، وما إن يصل المتلقي إلى فهم النص الشعري، سيصل حتما إلى فهم ذاته، ليشارك المبدع في إبداعه من خلال قراءته وتحليله لهذا النص.

لذا كان على الطالب أن يسعى إلى إعمال كمِّه المعرفي المُعطى له بشكل نظري في إطار التطبيق الحيوي، فيخلق إبداعا جديدا وتذوقا متميزا، تساعده في ذلك قوة لغتنا العربية وعراقتها، لأنها لغة حية متطورة فيها جمال وبهاء وفكر.

الكلمات المفتاحية : الاتصال اللغوي، الاستماع، القراءة، الكلام، الكتابة

Abstract :

To taste the meaning of a poetic text and then to criticize it, needs bases and methods that help the student to linguistically connect with the text and its creator, so once the receiver gets to understand the poetic text, he will definitely be able to understand himself, so that he would share the Creator his creativity through his Reading and criticising of that provision.

that is why the student must seek to theoretically enforce his given amount of knowledge in a context of an essential implementation, so he would create a brand new ingenuity and a special taste which our Arabic language and its capacity and authenticity support him with, because it is a living and an evolved language that contains beauty, gorgeousness and concept.

Key words : linguistically connection, hearing, reading, speaking, writing

مقدمة

إن تحقيق الذات مطلب أساسي للإنسان، ولابد من وجود ارتباط قوي بين تحقيق الإنسان لذاته وقيامه بحق الخلافة في الأرض وفق منهج سليم يتناسب وواقع الحياة. وهذا بدوره يقتضي بالضرورة إعداده إعدادا جيدا، وشحذ كل استعداداته وقواه المدركة، الظاهرة والباطنة، إلى أقصى حد لخوض غمار الحياة وإعمار الأرض والسعي نحو الرقي والتقدم.

لذلك كان على الطالب إدراك أن عليه مسؤوليات، تساعد في تكوينه ماديا وروحيا من أجل خدمة العلم من أي باب أحب وشاء، كما عليه أن يدرك الهدف الأساسي من تعلمه اللغة العربية في مختلف مراحلها، وهو إكسابه القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفويا أو كتابيا.

كما عليه أن يدرك أن اللغة العربية لغة حية، ليست جامدة، بل فيها حياة وجمال، وأدب وفكر وتراث، وهي أداة من أدوات الحياة العامة تتطور وتتبدل لتسد حاجة أهلها وتعينهم فيما هم فيه وما هم عليه، ولا بد من الإحساس بأهميتها حاجة ملحة من حاجات الفن والإبداع، يجب المحافظة عليها وتناولها بشكل عفوي، فهي جزء من هويتنا لا يمكن الاستغناء عنه.

وحتى تتحقق هذه النظرة إلى لغتنا العربية لا بد أن تقوم على أساس التكامل بين فنونها جميعا بدلا من التفتيت والتجزئة، فتغدو

بداية تكوين الطالب في حصوله على فنون اللغة الأربعة، والتي تمثل أركان الاتصال اللغوي، وهي :

الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة[1].

لكن كيف يمكن لنا توظيف هذه الفنون في إعداد الطالب لقراءة نص شعري ؟

أولا : فن الاستماع

والسمع لغة : حس الأذن.وسمَّعَهُ الصوت، وأَسْمَعه أي استَمَع له وتسمَّع إليه والاستماع : الإصغاء[2].

أما اصطلاحا فالاستماع : عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى : الاكتساب، والفهم، والتحليل، والتفسير، والاشتقاق، ثم البناء الذهني، وهو شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة، وبدونه لا توجد لغة بمعناها الاصطلاحي لدى الإنسان، والاستماع هو الفن الذي اعتمد عليه في العصور السابقة حيث كان اعتماد الناس فيها على المنطوق والروايات الشفوية حتى جاء عصر الكتابة بعد عدة قرون [3].

وللاستماع مستويات ثلاثة :

أ/ السماع : هو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباها مقصودا، أي أنه تلقي الأصوات بلا قصد ولا إرادة فهم أو تحليل. مثل : سماع صوت أغاريد الطيور، وأصوات الازدحامات ونحوهما.

ب / الاستماع : وهو تلقي الأصوات بقصد، وإرادة فهم وتحليل، وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم، وهنا تكمن أهمية طاقة السمع التي يجب أن يتدرب عليها الطالب لينمي مهارته فيها ويجني معطياتها.

ج / الإنصات : وهو أعلى درجات الاستماع، والفرق بينه وبين الاستماع هو الفرق في الدرجة وليس في طبيعة الأداء، فعند الإنصات يكون الاستماع مستمر غير متقطع، وتركيز الانتباه على أشده من أجل تحقيق هدف معين[4].

يقول الله تبارك وتعالى : (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون)[5]

لهذا كان الاستماع إلى نصوص أدبية مختلفة شرطا يجب أن يتوافر عند الطالب الراغب في قراءة النص الشعري قراءة جيدة، إذ يتسنى له :

1- استيعاب معرفي شامل من تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب من شأنه التأثير في نفسه وتحريك عاطفته، وقد يصل به إلى تغيير سلوكه في بعض الأحيان.

2- امتلاك مهارة الحس الإيقاعي وتدريب الأذن على موسيقا الأوزان والتراكيب، الأمر الذي يتيح للسامع سماع الأصوات وصهرها ودمجها وإكمال الناقص من الكلمات أو الجمل بشكل عفوي، وهذا يختلف من طالب لآخر بحسب التركيب الفسيولوجي لديه.

3- استخلاص الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية، وذلك من خلال التركيز على الكلمات المفتاحية والحقائق والمفاهيم، ومن ثم يكون قادرا على التنبؤ بنهايات النصوص واستنتاجها، واستخلاص العبر والقضايا الأساسية من النص عامة.

والحق أن فن الاستماع على سهولته فيه شيء من التعقيد، قد يجده البعض صعبا لا يخلو من مشكلات ومعوقات، غير أنه يمكن التغلب عليها وعلاجها، مثل :

أ- مشكلات عضوية كضعف الجهاز السمعي، أو وجود بعض العاهات فيه وبعض هذه المشكلات يمكن علاجه والبعض الآخر لا يمكن ذلك.

ب- مشكلات عقلية مثل : العزوف عن الاستماع وعدم تحمله لضعف القدرة الذهنية وعدم القدرة على التركيز، ويكون الحل في هذه الحالة بالممارسة والتدريب المستمر، فكثير من العادات تتبدل وتتهذب إن أراد صاحبها ذلك، ولا ننسى الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم... الخ.

ج- مشكلات نفسية : كأن تكون المادة المختارة بعيدة عن ميول الطلاب وتوجهاتهم، أو تكون العلاقة بين الطالب والمتحدث علاقة سلبية، أو أن أسلوبه غير مشوق[6].

ومهما يكن من أمر هذه المعوقات إلا أن حقيقة قالها القدماء وهي : "أول العلم الصمت، والثاني الاستماع "[7]. ويذهب الفيلسوف الألماني فروم إلى غير بعيد من ذلك حين يرى أن السبب الرئيسي لمشكلة الاستماع والإصغاء هو عدم الإصغاء إلى الذات، وقد عده شرط الإصغاء إلى الآخر، يقول : إن إصغاء المرء إلى نفسه شديد الصعوبة، لأن هذا الفن يقتضي قدرة أخرى نادرة في الإنسان هي قدرة المرء على أن ينفرد بذاته، ونحن في الحقيقة قد أنشأنا رُهاب الانفراد، ونفضل أتفه صحبة أو حتى أبغضها على أن ننفرد بأنفسنا، ... فنُضيع بذلك فرصة الاستماع إلى ذواتنا، ونستمر في جهلنا لأنفسنا".[8]

والحق أنه من يود أن يتقدم في الحياة لا بد أن يعرف نفسه، فالمعرفة النفسية كما يراها فروم ليست اختصاصا قد نميل إليه أو لا نميل، بل هي ضرورة لنا جميعا مهما كانت تخصصاتنا وتوجهاتنا، يقول : "كيف للمرء أن يعرف العالم، كيف للمرء أن يعيش ويستجيب كما ينبغي إذا كانت تلك الأداة التي ستعمل، والتي ستقرر، مجهولة له، وإذا كان هذا الأنا وهذا الفاعل الأساسي الذي يقرر ويفعل لا نعرفه كما ينبغي فإنه ينجم عن ذلك أن كل أفعالنا وكل قراراتنا قد تمت بحالة نصف عمياء أو بحالة نصف متيقظة"[9].

ولكن ماذا يعني أن يعرف المرء نفسه؟ إن معرفة المرء نفسه لا تعني مجرد إدراك ما يفعله، بل أن يصبح مدركا ما هو اللاشعور بالنسبة إليه، عارفا بكل شيء في ذهنه، أهدافه وتناقضاته وتبايناته، ويكون ذلك بالتركيز والتأمل، وكان الاكتشاف العظيم لفرويد أنه أثبت ذلك وجعله واضحا جدا، فوسع مجال معرفة المرء لنفسه ولبواعثه اللاشعورية توسعا كبيرا.

إن إدراكنا لأحوالنا النفسية وهواجسنا الداخلية ومن ثم لحالة الشاعر وهواجسه هي الأساس الذي يجب أن ننطلق منه في قراءتنا وتحليلنا لأي نص شعري.

ثانيا : فن القراءة

وهو ثاني الفنون التي يجب على الطالب التسلح به من أجل تحقيق الاتصال اللغوي ومن ثم قراءة نص شعري قراءة جيدة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه حين نقرأ، هل نقرأ بنظرنا أم ببصرنا، فالقراءة نظر واستبصار، فما الفرق بين النظر والبصر ؟

ـ النظر : هو تقليب العين حيال المكان المرئي طلبا لرؤيته[10]. وقد بينه كتاب الله المبين بقوله تعالى : {... رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت...} الأحزاب 19. وقوله تعالى : {... وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون} الأعراف 198.

فالعيون تدور في مَحجرها ولكن العصب البصري لا يوصل، ولا يريدون أن يصل التيار إلى قلوبهم كي لا يفقهوا !. حسبهم النظر فقط !

ـ وأما البصر : هو قوة العين المودعة في العصبين المجوفين اللذين يلتقيان ثمَّ يفترقان، ويقال في الحاسة : «بصرت» : إنها رؤية القلب [11]، وقوله تعالى في مشهد البعث والحشر حينما يرون الحقيقة التي لا مفرّ منها – بين يدي الله – عين اليقين {... فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد} ق 22 لأنه كان في غفلة في الحياة الدنيا، واليوم زال هذا الغطاء على القلب فبصر الإنسان قوي شديد.[12]

إذن القراءة بتمعن واستبصار هي ما نرمي إليها ونسعى إلى بلوغها حتى نصل إلى الفائدة المرجوة من القراءة في زمن كثرت فيه الكتب والمؤلفات وبلغت حدا بالغا، كان علينا أن نعرف وندرك ماذا نقرأ ؟

قبل عصر النهضة واختراع المطبعة كانت عملية إخراج الكتاب بطيئة، الأمر الذي أدي إلى قلة الكتب من جهة، وإلى جعل الكتاب مصدر صدق ومحل ثقة القراء من جهة أخرى، أما اليوم ومع التطور التقني أصبح الكثيرون يكتبون وينشرون ويدسون سمومهم في كتاباتهم وأفكارهم محاولين زحزحة الناس عن أفكارهم ومواقفهم ومعتقداتهم. لذلك كان لابد من بناء قارئ واع ومجيد، لا يتوقف عند

حد التعرف والنطق، وإنما يصل إلى الفهم والسيطرة على مهارات التحليل والتفسير ومن ثم يكون قادرا على نقد ما حوله.

ومن المؤسف أن حال مدارسنا بعيد عن هذا المفهوم، وعن سبل تطويره، لذلك كان على الطالب أن يسعى بنفسه إلى القراءة واكتساب فنونها ومهاراتها، فيستشعر متعة القراءة، يقول الأديب الأرجنتيني ألبرتو مانغويل : "ما يبقى ثابتا هو متعة القراءة، متعة إمساك كتاب بيدي والشعور فجأة بذاك الإحساس الغريب من الدهشة، الإدراك، البرودة، أو الدفء، الذي يستحضر أحيانا ولأسباب لا تُدرك مجموعة معينة من الكلمات."[13]

كما عبر هنري جيمس، وهو من أعظم أساتذة النمط القصصي، ومؤسس المدرسة الأدبية الواقعية الأمريكية، عن أخلاقيات القراءة بقوله : "إن هذا الفن الذي أحبه كثيرا، فن القراءة، يتصل بالمكان الذي أعمل فيه، وأعتقد أن هناك أخلاقيات للقراءة، مسؤولية في كيف تقرأ، في فعل تقليب الصفحات ومتابعة السطور، وأعتقد أنه أحيانا، أبعد من قصد المؤلف وأبعد من توقع القارئ، يمكن لكتاب أن يجعلنا أفضل وأكثر حكمة."[14]

ولا يكون ذلك إلا إذا كان القارئ واعيا مجيدا لقراءة السطور وما بين السطور، إنه يقرأ ليفهم ويحلل ويفسر وينتقد ويقوّم ويستطيع أن يميز الصالح من الطالح.

أنواع القراءة :

تنقسم القراءة إلى نوعين :

1- **القراءة الصامتة** : يدرك القارئ من خلالها الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها ، ثم يعاود التفكير فيه ليتبين ما فهمه منه.

وتكمن أهميتها في زيادة سرعة المتعلم للقراءة، مع إدراكه للمعاني المقروءة، والعناية البالغة بالمعنى على اعتبار عنصر النطق مشتتا يعيق التركيز، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية ودراسة العلاقات بينها وعقد المقارنات.[15]

2- **القراءة الجهرية** : هي نطق الرموز المطبوعة بصوت مسموع مع الفهم المعتمد على الدقة والطلاقة وتجسيد المعاني.

وتكمن أهمية القراءة الجهرية التدرب على النطق الصحيح وحسن الإلقاء وتنغيم الصوت لتجسيم المعاني والتعبير عنها ، وتؤدي إلى تذوق موسيقا الأدب ومتعة النطق بها ، وتعد وسيلة تفسير المقروء للمستمعين.[16] وكذلك يكسر حاجز الخوف والخجل عند القارئ ، وتتولد عنده نوع من الجرأة تنمي عنده القدرة على طرح الأفكار وعرضها أمام الآخر.

وبهذا تختلف قدرات الطلاب في ممارسة فن القراءة، إذ لا شك أن الذين يقرؤون منذ زمن طويل هم أسرع وأيسر في الفهم من القراء المبدئين، كما أنه يجب التمييز بين أنواع القراءات، فهناك القراءة الترويحية التي تهدف إلى المتعة والتأمل والاسترخاء، والقراءة الدراسية التي تتطلب اهتمامًا دقيقًا بالنص المقروء، وربط الأفكار والتفاصيل

بعضها ببعض، والقراءة الاستطلاعية التي تنطوي على تغطية قدر كبير من النص المقروء للحصول على فكرة عامة حول محتواه.[17]

ثالثا : فن الكلام (التعبير الشفوي)

فالكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة إلى الإنسان، والتعبير الشفوي عن أفكار أبناء العصر وطرق إقناع الآخر بآرائهم ومعتقداتهم عن طريق انتقاء الكلمة المؤثرة وعرضها بصورة منطقية عقلية مقنعة، ويعد أهم جزء في الممارسة اللغوية، لاسيما وأننا في عصر الانفجار المعرفي والثورة العلمية وتطبيقاتها التقنية.

غير أن تعليم فن الكلام لأبنائنا وطلابنا لم يلق عناية خاصة من قبل المؤسسات التعليمية أو الحكومية أو مجالات الحياة المختلفة، فلم ينشأ التلميذ داخل المؤسسة التعليمية على تنمية قدراته في إتقان فن المحادثة والمناقشة والحوار مع الآخر، الأمر الذي يقوده إلى تعلم مهارة البحث عن المعرفة والعودة إلى مصادر الحصول على المعلومات بهدف التعليم الذاتي والاعتماد على النفس.

والحق أن المنهج الواعي لفن التعبير الشفوي (التحدث) يتسم بأنه منهج تخطيطي، يمكّن المتحدث من السيطرة على مواقف التحدث أمام الآخر، الذي بدوره يعطي دعما حقيقيا للمتحدث لتقدير ذاته، فمن لديهم القدرة على التحكم في فاعلية التواصل اللفظي يصبحون أكثر ثقة بالذات، وينظر الناس إلى من لديهم القدرة على الإقناع على أنهم قادة، ومتحدثون بارعون.[18]

كيف تتم عملية الكلام ؟

إن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة بالرغم من مظهرها الفجائي، وتتم على عدة خطوات :

1- الاستثارة : فلا بد أن يستثار المتكلم، والمثير إما أن يكون خارجيا، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال مطروح، أو يشترك مع الآخرين في نقاش أو حوار.

وقد يكون المثير داخليا، كأن تلح على المتحدث فكرة معينة، يريد أن يعبر عنها للآخرين، فإذا كان أديبا أو شاعرا عبر في صورة ينشدها، أو خطبة يلقيها.

2- التفكير : بعد الاستثارة يبدأ المتكلم في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرتبها، والفرد الذي يتكلم دون أن يعطي نفسه الوقت الكافي للتفكير فيما سيقول غالبا ما يكون كلامه أجوف خاليا من المعنى، غير منظم، الأمر الذي سيؤدي إلى انصراف الناس عنه وعدم الاستماع له.

3- الصياغة : بعد التفكير فيما سيقول، يبدأ في انتقاء الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة للمعاني، وعليه يجب معرفة أن البلاغة في القول هي مراعاة مقتضى الحال، وأن لكل مقام مقالا، ولكل حال مقتضاه، فيختار ما يناسب المستمعين وأحوالهم ويتكلم بألفاظ تتناسب مع الأفكار التي يريد إيصالها للآخرين.

4- النطق : هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، على عكس المراحل السابقة فهي عمليات داخلية، والمستمع لا يرى من عمليات الكلام إلا هذا المظهر الخارجي وهو النطق، لذلك يجب مراعاة النطق السليم الخالي من الأخطاء اللغوية.

وعلى الرغم من تعدد مراحل عملية النطق غير أنها تحدث بسرعة، حتى يخيل للمستمع وللمتكلم أنها تحدث دفعة واحدة.

إن تعليم الطلاب فن الكلام يساعد في :

1- تطوير وعي الطالب بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.

2- إثراء ثروته اللفظية الشفهية.

3- تقويم روابط المعنى عنده.

4- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية، وعرضها بطريقة منطقية ومقنعة.

5- تحسين هجائه ونطقه.

6- القدرة على إلقاء الشعر والخطب وقص القصص والحكايات.[19]

7- كسر حاجز الخوف أمام الآخر، مما يعزز شخصيته فيصبح واثقا من ذاته وينعكس هذا على أفكاره ويعطيه الجرأة على خوض الحقائق.

8- معرفة كيفية بدء الحديث بشكل مشوق لافت لنظر الحضور، وكيفية إنهائه بشكل يرسخ في الصدور، كما ينبغي تعبير الطالب عن أفكاره هو لا عن آراء الغير وأفكاره.

9- تعلم آداب المحادثة والحوار مع الآخر، فيتجنب الغرور والخشونة والصوت الحاد والصراخ، ويتعلم الاعتدال في الوقوف والجلوس أثناء الكلام.

وفي جميع الأحوال على الطالب أن يجتهد في تدريب نفسه على هذا النوع من الفن حتى تكتمل شخصيته ويحقق ذاته من خلال امتلاكه كل مهارات وسائل الاتصال اللغوي.

رابعا : فن الكتابة (التعبير التحريري) :

تعد الكتابة أعظم ما أنتجه العقل الإنساني، وقد ذكر العلماء أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي[20]، إذ تعد وسيلة تواصل مستمر عبر أزمان بعيدة.

والحق أن فن الكتابة هو الحصيلة النهائية لتعلم اللغات ومنها اللغة العربية، أي أنه الهدف النهائي الشامل لجميع فنون اللغة وفروعها، والتي تصب في إكساب الطالب المقدرة على التعبير الشفوي والتحريري، ففي الغالب يكون المستمع الجيد هو قارئ جيد ومتكلم جيد وكاتب جيد، وفي جميع حالاته يسيطر على اللغة وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال، ولعل أهم مهارات فن الكتابة تكمن فيما يلي :

1- إدراك نوعية الموضوع وحدوده وتمييز ما هو مناسب أو غير مناسب له.

2- امتلاك ثروة لفظية تعينه في طرح أفكاره ومعانيه.

3- سلامة المعاني والحقائق والمعلومات.

4- سلامة الأسلوب صرفيا ونحويا.

5- جمال المعنى والمبنى.

أما المراحل التي يمر بها الطالب أثناء عملية الكتابة فهي :

1- مرحلة تحديد الموضوع : وهي مرحلة مهمة قد تستغرق وقتا في الاطلاع على جميع الاتجاهات والاهتمامات، غير أنها تقع على عاتق الطالب في اختياره الموضوع الذي يناسبه ويود التعبير عنه.

2- مرحلة البحث عن المعارف والحقائق وجمع المادة : وتقتضي هذه المرحلة البحث والتفتيش في المصادر والمراجع والموسوعات سواء

من الكتب الورقية والالكترونية أو من المشافهة كحضور ندوات ولقاءات علمية وبرامج ثقافية تعليمية.

3- **مرحلة التعبير الشفوي** : وفيها تتجلى النقاشات وتدوين الملاحظات في مسودات تغني الموضوع وتهذبه وتبرز جوانب القوة وتصوب مواطن الضعف، وتعم الفائدة على الجميع.

4- **مرحلة كتابة الموضوع في صورته النهائية** : مع اعتبار الملاحظات والنقاط التي تم تدوينها وإضافتها إلى المادة الأم.

5- **مرحلة التقويم** : حيث تسجل مجموعة الملاحظات والأخطاء الهجائية والنحوية والأسلوبية والفكرية، ويتم مناقشتها ومعالجتها وتتم الفائدة المرجوة التي تنمي شخصية الطالب بشكل متكامل إلى حد بعيد.

وبهذا يتمكن الطالب من خوض غمار الكتابة، التي تعينه بدورها على تنمية قدراته الإبداعية فيحقق ذاته، وبالتالي يحقق هدف التواصل الثقافي والاجتماعي والواقعي.

وهكذا نجد أن فنون اللغة الأربعة تهدف إلى بناء طالب علم، بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، قادر على فهم وإدراك محيطه وتحليله ونقده ومن ثم التعبير عنه بأسلوب واضح منطقي مقنع يتناسب ومعطيات عصره ومستجداته.

والحق أن هذه الفنون والمفاهيم قد نضجت لدى الغرب إلى درجة كبيرة، وتبدت في تدريس اللغة ووضع مناهج لها ونظريات عملية تطبيقية، بينما أصاب لغتنا الجمود والضعف بسبب العملية التعليمية التي أدت إلى خلق فجوة عميقة بين الكم المعرفي المعطى للطالب

بشكل نظري والذي استحال في بعض وجوهه ضربا من المقدسات، وبين التطبيق الحيوي للغة الذي يلامس روح الإبداع، فيخلق إبداعا جديدا وتذوقا خاصا في ذات المتلقي (الطالب).

إن هذا التذوق الفني للنصوص الأدبية على اختلاف قضاياها وموضوعاتها، والتمييز بين الجميل منها والقبيح، والجيد والرديء هو ما يسمى بالنقد في أبسط معانيه، وحتى تتحقق لدى الطالب صفة الناقد، وينتقل من كونه متلقيا للنص الشعري إلى كونه ناقدا له، قادرا على قراءة جديدة يُعمل فيها قوة الخيال وملكة التحليل والاستنباط مستفيدا من تراكمه المعرفي في شتى العلوم كالأدب والتاريخ والنحو والصرف وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الجمال وغيرها، فضلا عن نظرته للحياة وخبراتها المتعددة، فالنقد لا يكون بين ليلة وضحاها، وإنما يحتاج إلى علوم وثقافة وذوق واستعداد نفسي واطلاع واسع على القديم والحديث وخبرات وتدريبات عديدة حتى تتبدى عناصر الإبداع بأبهى صورها، ويصبح للنص الشعري قراءات متعددة بعدد قرائها، لأن المخزون المعرفي وكيفية إسقاطه على النصوص يختلف من إنسان إلى آخر، مثال ذلك أنني حين ألفظ كلمة شجرة، سيرتسم في ذهن كل الحضور صورة لشجرة تختلف من متلق إلى آخر على الرغم من التوافق العام في صفات الشجرة، إلا أنه سيصبح لدينا عدد شجرات متنوعة بعدد الحضور بسبب اختلاف صورة الشجرة والانطباع عنها في ذهن كل شخص. فما بالكم بقضية في نص أدبي أو موضوع من موضوعاته.

حتى إن الإنسان الواحد قد تكون له عدة قراءات لنص معين، وقد عبر فيلسوف يوناني عن هذه الحقيقة بقوله : "إنك لا تنزل النهر مرتين"، أي أنك في المرة الثانية تكون قد اختلفت عن المرة الأولى لأن ماء النهر لا يتكرر في مجراه الذي لا يتوقف، فلا شيء يتكرر على الإطلاق.

والحق أنه بقدر ما يكون صاحب النص مبدعا بقدر ما يجد صدى بل أصداء في نفوس متلقيه، إذ يخاطب فيهم جانبا مستكنّا في نفوسهم، حتى يبلغوا ذلك التأثير العميق، فحين يبدع الشاعر لا يقدم الواقع كما هو، لأن الفن لا يقبل المباشرة، إنه إعادة خلق للواقع من خلال زاوية جديدة ورؤية مختلفة، كذلك فإن تذوق النص الشعري هو نوع من الإبداع، له خصوصيته المميزة التي تنبع من الداخل، وتعرض على العقل، وتتسم هواء الخيال، فتحرك أغادير الوجدان، إنه تجربة إبداعية يمر المتذوق بنفس المراحل التي مر بها المبدع أثناء قيامه بعملية الإبداع، وقد أكد عبد القاهر الجرجاني على حلاوة الفكرة التي هي الأثر النفسي الذي يستمتع به المتذوق والمبدع معا، من خلال الخبرة الجمالية التي يمر بها كلاهما بقوله : "وهل شيء أحلى من الفكرة إذا استمرت وصادفت نهجا مستقيما، ومذهبا قويما، وطريقة تنقاد، وتبينت لها الغاية فيما ترتاد"[21].

ونجد الجرجاني أيضا يقول عن صنعة الشعر : "فإذا ما مدت الحلبات لجري الجياد، ونصبت الأهداف لتعرف فضل الرماة في الأبعاد والسداد، فرهان العقول التي تستبق، ونضالها الذي تمتحن قواها في تعاطيه هو الفكرة والرؤية والقياس والاستنباط"[22].

وهنا يمكن لنا تطبيق قول الجرجاني على مهمة الطالب إزاء قراءة نص شعري وهي إبراز الفكرة الرئيسية والأفكار الثانوية، ثم إعمال الرؤية في فهم أساليب عرض الأفكار، والقياس بالمخزون المعرفي لاستنباط قراءة جديدة قائمة على التحليل والتذوق والإبداع.

وتعدّ البلاغة أساسا في تذوق جماليات النص الشعري، غير أن طرق تدريس البلاغة وتقعيد علومها (المعاني والبيان والبديع) التي ورثناها وتداولناها كما هي، جافة جامدة منفصلة عن الأدب، جعلها علما متكلفا، يُعنى بقواعد البلاغة وتعاريفها وشواهدها دون تحقيق الغرض التطبيقي الجمالي في الشعر، فصارت أشبه بقواعد النحو والصرف، لا تترك في نفوس الطلاب أثرا فنيا أو هزة شعورية تعبر عن الإحساس بالجمال، إذ ينفق الطالب وقتا ومجهودا في البحث عن استعارة أو كناية أو غير ذلك بطريقة متحجرة جامدة، دون ربطها بنواحي الموسيقا والتصوير المختلفة في الشعر، وما تضفيه من جمال على المعنى بما يتناسب وشخصية الشاعر ونظرة عصره.

إن إدراك التذوق الأدبي ينشأ من فهم المعاني العميقة في النص الشعري، والإحساس بجمال أسلوبه، وربط هذه المعاني بالصور الفنية التي أعمل الشاعر مخيلته واختارها دون غيرها لتأثره بمحيطه وعصره، فهو ابن بيئته ونتاج عصره، ومن هنا كان لا بد للطالب من الدراية بتاريخ الأدب، ورسم خريطة ذهنية تمثل مراحل تطور الأدب عبر التاريخ، حتى يتسنى له إدراك التسلسل الزمني للأحداث التاريخية يبدأ بالعصر الجاهلي ثم الإسلامي ثم الأموي فالعباسي.... وربطها

بشخصيات العصور من شعراء وأدباء وعلماء وخلفاء وفقهاء وغيرهم، والتعرف على مواطن الضعف ومواطن القوة في ذلك.

ولعلي في هذا الصدد أختلف مع د. علي أحمد مدكور في رأيه حول فشل المدرسة في جعل الناشئة يتذوقون الفن الأدبي الجميل من خلال المنهج التاريخي المتبع فيرى أن من أسباب هذا الفشل "تدريس الشعر الجاهلي الصعب للتلاميذ في سن صغيرة، بينما هم يدرسون الشعر الأقل صعوبة في سنوات يكونون فيها أقدر على الفهم والتذوق."[23]

والحق أن الشعر الجاهلي يمثل الشعر العربي في أبسط صوره من حيث المعاني والأخيلة، إذ انبثق على لسان إنسان جاهلي، عاش بساطة الحياة الجاهلية وخلوها من تعقيدات الحياة والفلسفات الدخيلة الممتزجة بثقافات متعددة، فما أبسط حياة امرئ القيس وعنترة بن شداد وطرفة بن العبد بالمقارنة مع تعقيدات حياة المتنبي وأبي تمام والمعري وأدونيس ونزار قباني ومحمود درويش وفلسفتهم وفكرهم وبعد نظرتهم للحياة وما وراء الأحداث ومجريات العصر، غير أن الشاعر الجاهلي كان قد تحدث بلغته والتي غدت في معظمها مفردات لغوية غريبة عنا، فما أن يكشف الطالب عن معناها من خلال تعلم آلية البحث في المعاجم حتى يتبدى له المعنى واضحا سهلا هينا.

ومن جهة أخرى يجد القارئ للشعر الحديث أنه يضرب بجذوره في الشعر القديم في كثير من الأحيان، فإذا ما قارنا وقابلنا بين ما ورثه الشعر الحديث وما كسبه وجدده، تتضح لنا حقائق وأصول راسخة، حتى من الشعراء الذين توغلوا في حضارة الغرب وانتهلوا من

معينها، قد ظلت لهم شخصيتهم العربية المستقلة في بلاد المهجر وتطوروا بما يلائم شخصيتهم العربية المستقلة، مؤكدين على مبدأ الاتصال بماضي أمتهم وتراثهم العريق الذي سيبقى ما بقي الزمان.

وبهذا التسلسل الزمني المنطقي لدراسة النصوص الشعرية تتكون عند الطالب نظرة نقدية معرفية جمالية، يستطيع من خلالها تناول النصوص الشعرية وتحليلها بخطى واثقة عارفة قوية. وحتى يتحقق للطالب القراءة الصحيحة للنص لا بد من :

1- التسلح بالأدوات اللازمة من لغة ونحو وبلاغة ونقد، وامتلاك مهارات الخيال والربط والتذوق الجمالي.

2- بذل الجهد في سبيل الحصول على المعلومات من مصادرها، فيتدرب الطالب على كيفية البحث في المكتبة وتفحص الكتب والدواوين وغيرها.

3- الثقة بالنفس وتعزيز المقدرة على البحث في العلوم والمعارف المتنوعة، فيكتشف ذاته ويختار بنفسه ما يحب الخوض في أغواره وكشف أسراره.

4- الجرآة في التعبير عن أفكاره التي توصل إليها شريطة أن ينطلق من أسس صحيحة وسليمة، فلا يكتب عن شيء أو يتحدث عنه إلا إذا قرأ عنه أولا أو جمع معلومات حوله، وبهذا يتكون عنده ما يسمى باحترام الكلمة المنطوقة أو المكتوبة.

5- أن يجعل هدفه الوصول إلى الحقيقة لا إلى ما يريده هو أو يريده الآخر.

6- أن يحدد له منهجا معينا يختاره بنفسه بما يناسب موضوعه وشخصيته لينظم من خلاله أفكاره، فلا يقع في التكرار أو الفوضى العشوائية.

7- أن يحفظ نصوصا شعرية تساعده في تنمية ثروته اللغوية والأدبية، وتدل على فهمه واستثمار حافظته بما هو مثمر وجميل.

8- التدريب المستمر على القراءة سماعا وتطبيقا.

ويمكن إجمال خطوات قراءة النص الشعري بما يلي :

1- يقدم للنص تقديما يمهد له قبل فهمه، وذلك بتصوير عصره وأبرز ما جرى فيه من أحداث، وما أحاط الشاعر من ظروف خاصة، وعلاقته مع محيطه، لأن ذلك كله سيكون له أثر في نفس الشاعر ينعكس على صوره وأفكاره بشكل شعوري أو لا شعوري.

2- قراءة النص كاملا قراءة واعية واستخراج الأفكار الرئيسة.

3- شرح المفردات الغريبة وذلك بالاعتماد على معاجم لغوية سهلة التداول كالمعجم الوسيط في طبعته الثانية ومختار الصحاح، ليتسنى للطالب فهم السياق وتذوق جماليات النص

4- شرح إجمالي للبيت أو للفقرة والتحليل المناسب والموازنة بين أجزاء النص.

5- المنحى البلاغي العملي ويكون بربط الأفكار والأغراض الشعرية بالصور الفنية والمحسنات البديعية التي اعتمدها الشاعر في إبراز أفكاره.

6- المنحى النقدي للمعنى والألفاظ ومدى مناسبة اللفظ للمعنى، ومدى تأثير موسيقا الألفاظ على المعنى وإسهامها في التأثير على نفس المتلقي.

7- مقارنة النص مع غيره من النصوص، واستخراج مواطن التشابه ومواطن الاختلاف لإعمال الذوق الفني وتنمية الرؤية الجمالية.

وبهذا يكون الطالب قادرا على قراءة نص شعري من خلال انطلاقه من محصلة علمية معرفية من جهة، ونظرته إلى الحياة وتفسيره الشخصي المنبثق من خياله وإعمال ذهنه في تطبيق مخزونه المعرفي على النص من جهة أخرى.

ولئن كنا قد تأخرنا عن الغرب في وسائل التعليم التطبيقية على النصوص الشعرية، فإنه يمكننا استدراك ما فاتنا وتدبر أمرنا برسم خطط جادة واضحة مصلحة على الصعيدين التربوي والتنموي، تهدف أن توصل اللغة بالحياة، فنستشعر ما في النصوص الشعرية من إبداع وجمال ورسالة، تتناسب ومتطلبات المجتمع العربي الجديد، يساعدنا في ذلك أن لغتنا العربية لغة حية متطورة فيها جمال وبهاء وفكر وتراث، ولا أدل على ذلك من عمرها المديد وصمودها أمام كل أنواع الغزو، ثم يقظتها من جديد.

الهوامش

1. مدكور علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر 2006م: 5
2. ابن منظور، محمد بن مكرم ، لسان العرب، طبعة بولاق، الفيروز آبادي . محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة 1998م : مادة س م ع
3. طعيمة. رشدي ومناع.محمد ، تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب،دار الفكر العربي،مصر2001م : 80
4. تدريس فنون اللغة العربية : 85
5. سورة الأعراف : 204
6. الشنطي. محمد صالح، المهارات اللغوية،ط4 دار الأندلس، بيروت1996م : 162-163
7. الجاحظ . أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين،تح : عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي،القاهرة1998م : 132/2
8. فروم . إيرك(1900-1980م)، فن الإصغاء، ترجمة محمود منقذ الهاشمي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق 2004م : 13-14
9. نفسه
10. عبد المنعم. محمود، معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، دار الفضيلة، القاهرة 1999م : مادة (ن ظ ر)
11. نفسه : مادة (ب ص ر)
12. مجموعة من المفسرين، التفسير الميسر، ط2 مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، السعودية 2009م: 519/1
13. مانغويل. ألبرتو، فن القراءة، ترجمة : عباس المفرجي، دار المدى، بغداد 2014م: 12-13
14. نفسه : 13
15. تدريس فنون اللغة العربية : 139
16. تدريس فنون اللغة العربية : 141
17. مجموعة من العلماء والباحثين، الموسوعة العربية العالمية، ط2،مؤسسة أعمال الموسوعة، الرياض 1999م : مادة (ق ر أ)
18. مؤلف مجهول، فن التحدث مع الآخرين بلباقة، وكالة هيئة الأمم المتحدة، دمشق د.ت : 19
19. يونس.فتحي وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للطباعة والنشر،القاهرة 1981م : 136

20. نفسه : 233

21. الجرجاني. عبدالقاهر، أسرار البلاغة في علم البيان، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت 2001م : 112

22. نفسه : 113

23. تدريس فنون اللغة العربية : 202